

تحديد مرحلة السرطان: ماذا تعني المرحلة

تصف مرحلة السرطان مدى انتشاره — حجم الورم وما إذا كان قد انتشر. تساعد معرفة المرحلة الأطباء على فهم مدى خطورة السرطان وتخطيط العلاج. النظام الأكثر استخدامًا هو نظام TNM، الذي يصف الورم والعقد اللمفاوية القريبة والانتشار.

النسخة المبسطة

تشير المرحلة إلى مدى انتشار سرطانك، مثل حجم الورم وما إذا كان قد انتشر. تساعد معرفة مرحلة سرطانك طبيبك على:

- فهم مدى خطورة سرطانك وفرص بقاءك على قيد الحياة
- تخطيط أفضل علاج لك
- تحديد التجارب السريرية التي قد تكون خيارات علاجية لك

المرحلة اختصار لمدى تقدم السرطان — وهي تُوجّه العديد من قرارات العلاج.

المرحلة تبقى كما هي

يُشار إلى السرطان دائمًا بالمرحلة التي حُدّدت له عند التشخيص، حتى لو ساء لاحقًا أو انتشر. تُضاف المعلومات الجديدة عن كيفية تغير السرطان بمرور الوقت إلى المرحلة الأصلية. لذا لا تتغير المرحلة، رغم أن السرطان قد يتغير.

كيف تُحدّد المرحلة

لمعرفة مرحلة مرضك، قد يطلب طبيبك أشعة سينية وفحوصًا مخبرية وفحوصًا أو إجراءات أخرى. غالبًا ما تكون هذه هي أنواع الفحوص نفسها المستخدمة لتشخيص السرطان في المقام الأول.

تتضمن معظم أنظمة تحديد المراحل معلومات عن:

- موقع الورم في الجسم
- حجم الورم
- ما إذا كان السرطان قد انتشر إلى العقد اللمفاوية القريبة
- ما إذا كان السرطان قد انتشر إلى جزء آخر من الجسم

نظام TNM

هناك أنظمة عديدة لتحديد المراحل. بعضها، مثل نظام TNM، يُستخدم للعديد من أنواع السرطان. وبعضها الآخر خاص بنوع معين من السرطان.

نظام TNM هو نظام تحديد مراحل السرطان الأكثر استخدامًا، وتستخدمه معظم المستشفيات والمراكز الطبية كطريقته الرئيسية للإبلاغ عن السرطان. من المرجح أن ترى سرطانك موصوفًا بهذه الطريقة في تقريرك المرضي، ما لم يكن هناك نظام مختلف لتحديد المراحل لنوع سرطانك. تشمل أمثلة السرطانات ذات أنظمة تحديد المراحل المختلفة أورام الدماغ والحبل الشوكي وسرطانات الدم.

في نظام TNM:

- **T** يشير إلى حجم الورم الرئيسي ومداه، والذي يُسمى عادةً الورم الأولي.
 - **N** يشير إلى عدد العقد اللمفاوية القريبة المصابة بالسرطان.
 - **M** يشير إلى ما إذا كان السرطان قد انتشر انتشارًا نقيليًا، أي انتشر من الورم الأولي إلى أجزاء أخرى من الجسم.
- تعطي الأرقام بعد كل حرف مزيدًا من التفاصيل، مثل T1N0MX أو T3N1M0.

الورم الأولي (T):

- TX: لا يمكن قياس الورم الرئيسي.
- T0: لا يمكن العثور على الورم الرئيسي.
- T1، T2، T3، T4: حجم و/أو مدى الورم الرئيسي. كلما زاد الرقم، كبر الورم أو زاد نموه في الأنسجة المجاورة. قد تُقسّم حروف T أكثر، مثل T3a و T3b.

العقد اللمفاوية الناحية (N):

- NX: لا يمكن قياس السرطان في العقد اللمفاوية القريبة.
- N0: لا يوجد سرطان في العقد اللمفاوية القريبة.
- N1، N2، N3: عدد وموقع العقد اللمفاوية المصابة بالسرطان. كلما زاد الرقم، زاد عدد العقد اللمفاوية المصابة بالسرطان.

الانتشار النقيلي البعيد (M):

- MX: لا يمكن قياس الانتشار النقيلي.
- M0: لم ينتشر السرطان إلى أجزاء أخرى من الجسم.
- M1: انتشر السرطان إلى أجزاء أخرى من الجسم.

أرقام المراحل من 0 إلى 4

بالنسبة للعديد من السرطانات، تُجمّع تركيبات TNM في خمس مراحل أقل تفصيلاً:

- **المرحلة 0** — توجد خلايا غير طبيعية لكنها لم تنتشر إلى الأنسجة المجاورة. تُسمى أيضًا السرطانة اللابدة (CIS). السرطانة اللابدة ليست سرطاناً، لكنها قد تتحول إلى سرطان.
 - **المرحلة I والمرحلة II والمرحلة III** (تُكتب أيضًا المرحلة 1 و 2 و 3) — يوجد سرطان. كلما زاد الرقم، كبر ورم السرطان وزاد انتشاره في الأنسجة المجاورة.
 - **المرحلة IV** (تُكتب أيضًا المرحلة 4) — انتشر السرطان إلى أجزاء بعيدة من الجسم.
- كلما زاد الرقم، كان السرطان أكثر تقدمًا. وغالبًا ما تُضاف حروف وأرقام بعد الرقم الأول لوصف السرطان بمزيد من التفصيل. على سبيل المثال، قد يُقسّم سرطان البروستاتا من المرحلة 2 أكثر إلى 2A أو 2B أو 2C.

طريقة أخرى لوصف المرحلة

- يوجد نظام آخر لتحديد المراحل، يُستخدم في أغلب الأحيان من قبل سجلات السرطان أكثر من الأطباء، يُجمّع السرطان في واحدة من خمس فئات رئيسية. قد لا تزال تسمع طبيبًا أو ممرضًا يستخدم هذه المصطلحات:
- **لابدة (In situ)** — توجد خلايا غير طبيعية لكنها لم تنتشر إلى الأنسجة المجاورة.
 - **موضعية (Localized)** — السرطان محصور في المكان الذي بدأ فيه، دون أي علامة على الانتشار.

- **ناحية (Regional)** — انتشر السرطان إلى العقد اللمفاوية أو الأنسجة أو الأعضاء القريبة.
- **بعيدة (Distant)** — انتشر السرطان إلى أجزاء بعيدة من الجسم.
- **غير معروفة (Unknown)** — لا توجد معلومات كافية لتحديد المرحلة.

سواء وُصفت بنظام TNM أو برقم مرحلة أو بهذه الفئات، فإن الهدف واحد: تصوير مدى انتشار السرطان حتى يتمكن الفريق من تخطيط الرعاية.

هذا المحتوى لأغراض تعليمية فقط ولا يُعني عن الاستشارة الطبية. تحدث دائمًا عن حالتك مع فريق الرعاية الخاص بك.

استنادًا إلى مصدر موثوق

هذه ترجمة مبسطة لمحتوى تثقيفي يستند إلى المعهد الوطني للسرطان بالولايات المتحدة (National Cancer Institute). يُرجى قراءة المصدر الأصلي للحصول على معلومات كاملة ومحدّثة. هذا المحتوى للتثقيف فقط وليس نصيحة طبية. تحدث دائمًا مع فريق الرعاية الصحية الخاص بك.

(National Cancer Institute): cancer.gov/about-cancer/diagnosis-staging/staging المعهد الوطني للسرطان بالولايات المتحدة

آخر تحديث: 2026-07-14

لك الحق في مترجم فوري مجاني. يجب على المستشفيات والعيادات التي تتلقى تمويلًا فيدراليًا في الولايات المتحدة أن توفر لك مترجمًا فوريًا مؤهلًا دون أي تكلفة. يمكنك طلب ذلك عند الاستقبال أو قبل موعدك. لست مضطرًا لإحضار أحد أفراد العائلة أو طفل للترجمة لك.

على الإنترنت: cancerexplained.org/languages/ar/cancer-staging

مترجمة من المقالة الإنجليزية على cancerexplained.org. النسخة الإنجليزية هي التي رُوجعت مقارنةً بالمصدر.

معلومات تثقيفية فقط وليست نصيحة طبية. ساعد نظام تحرير مدعوم بالذكاء الاصطناعي في إعداد هذه الصفحة. لم يراجعها أي مراجع طبي مسمى ما لم يُذكر اسم مراجع.

يمكنك طباعتها ونسخها ومشاركتها مجانًا دون تغيير. لا حاجة إلى إذن. يُرجى عدم تعديل المحتوى الطبي. المصدر: cancerexplained.org. معلومات تثقيفية، وليست نصيحة طبية.